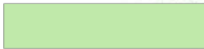




تجربة التفسير بالذكاء الاصطناعي

أ.د. عبدالرحمن بن معاضة الشهري

مدير عام مركز تفسير وأستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود (سابقاً)



الدراسات السابقة	01
أبرز التطبيقات	02
أنواع الذكاء الاصطناعي التوليدي	03
الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمحتوى.	04
جوانب خدمة التفسير بالذكاء الاصطناعي (المفردة – الجملة والآية- السورة)	05
تجربة عملية في التعامل مع أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة التفسير.	06
ما رأي هذه التطبيقات في توظيفها في التفسير؟	07
مقترحات ختامية	08



مقدمة

١. دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة، د. عبدالعزيز سالم علي الخشرمي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان مصر، ٢٠٢٥م.
٢. مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تحليلية نقدية: نموذجاً، د. الشيماء طارق صالح عبدالعزيز، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم بطنطا، ٢٠٢٥م.
٣. محاذير استخدام الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن الكريم، د. فايز مصلح علي قائد، مجلة جامعة شبوة باليمن، ٢٠٢٥م.
٤. توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، د. السعيد هراوة، الجزائر، ٢٠٢٤م.
٥. الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم: تطبيقات مركز تفسير للدراسات القرآنية أنموذجاً، د. شيماء حلمي البلقاسي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنات بالمنصورة، ٢٠٢٥م.
٦. دور الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية وتفسيرها: دراسة في إشكالية الحمل على اللفظ والمعنى، مصطفى كداد، ٢٠٢٥م.
٧. التفسير الرقمي الذكي: تأسيس علم تفسيري متجدد وفق الثوابت الأصولية وحتميات الحداثة وفق رؤى مبتكرة، د. سومية حكيم، ٢٠٢٥م.



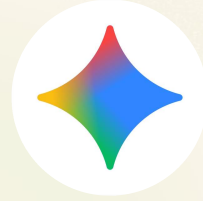
Perplexity



NotebookLM



Copilot



Gemini



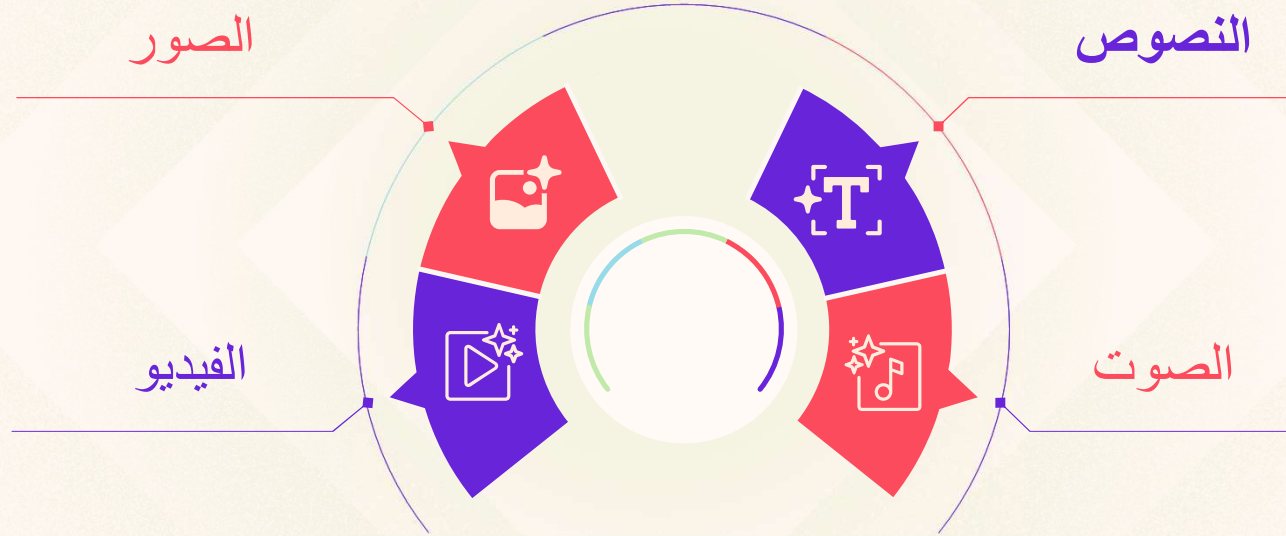
Claude



ChatGPT

أبرز التطبيقات

أنواع الذكاء الاصطناعي التوليدي



فهم السياق

تحليل الدلالة

استخراج المعلومات

التلخيص

إعادة الصياغة

الخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المحتوى العربي

توليد الإجابات

التحليل النحوي

التشكيل

الإعراب

استخراج الجذر

أكثر من **120** وظيفة

تصنيف الموضوع

البحث الدلالي

تبسيط النصوص

الاستدلال المنطقي

تلخيص الحوار

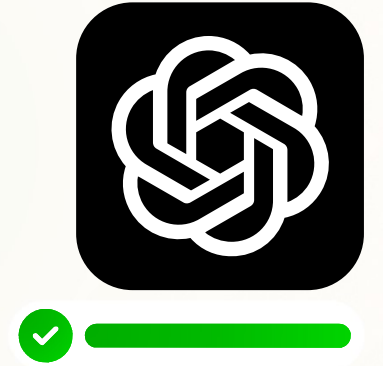
استخراج الكلمات المفتاحية

جوانب خدمة التفسير بالذكاء الاصطناعي

١	المفردات	بيان معنى المفردة، تصريفها، إعرابها، القراءات الواردة فيها .. الخ
٢	الجُمْلُ والآيات	تفسير الآية ، تحليلها، تصنيفها موضوعياً، إعرابها ... الخ
٣	السُّور	تحديد موضوع السورة الرئيس وموضوعاتها الفرعية، ومناسباتها.. الخ
٤	التفسير الموضوعي	جمع آيات الموضوع من خلال السورة أو القرآن، تصنيفها، ربطها ببعض، الخ

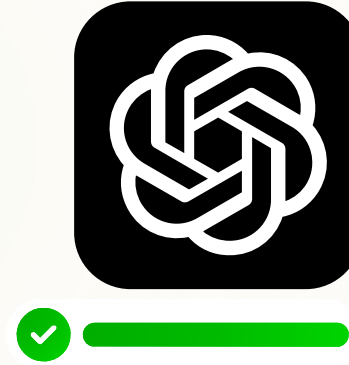
بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار، ضيزى



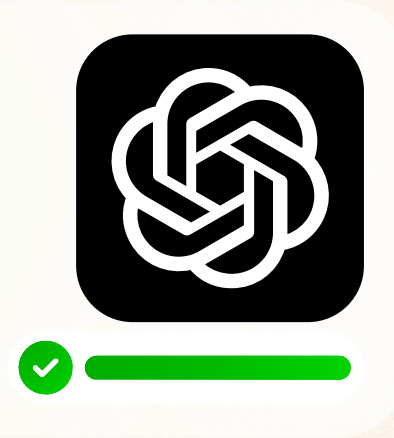
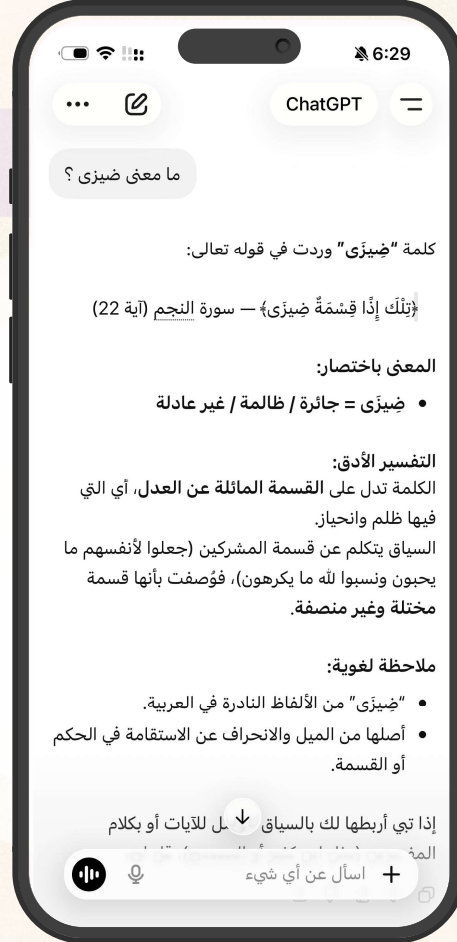
بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار، ضيزى



بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار ، ضيزى



بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار، ضيزى



بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار، ضيزى



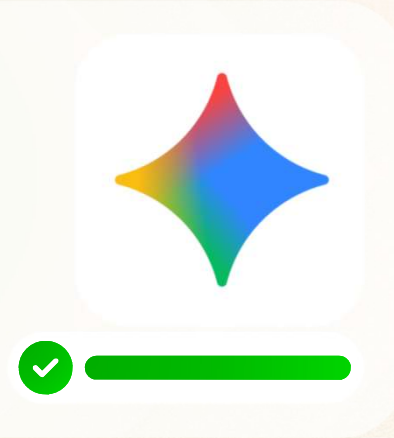
بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار ، ضيزى



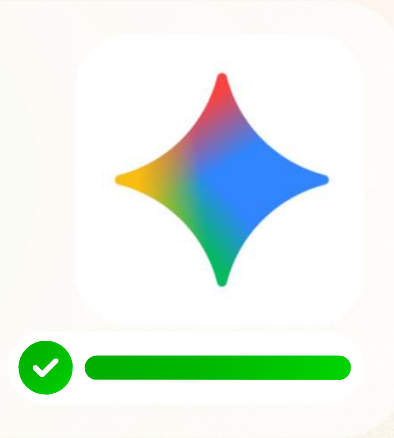
بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار، ضيزى



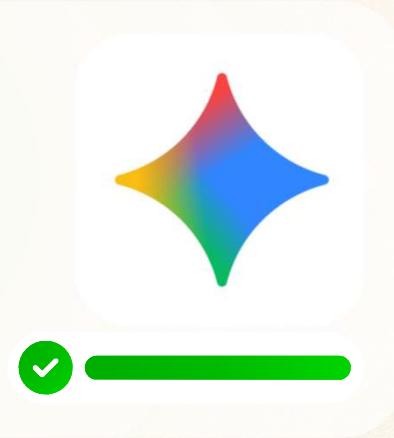
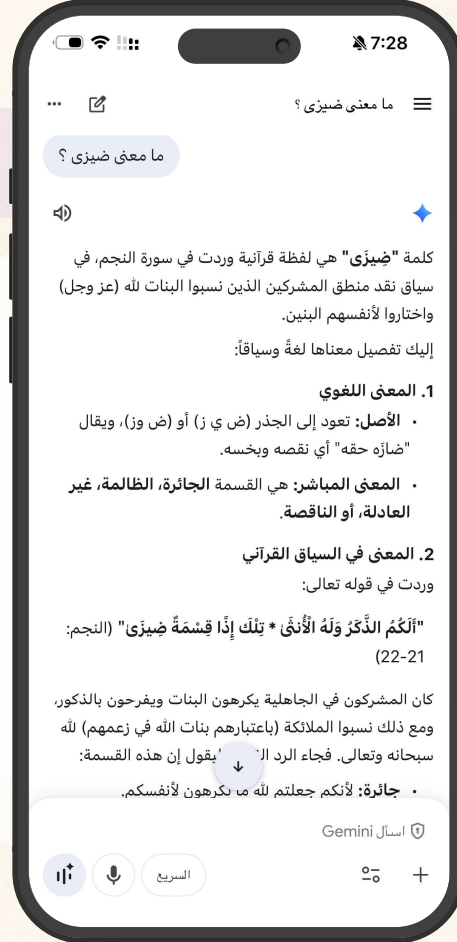
بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار، ضيزى



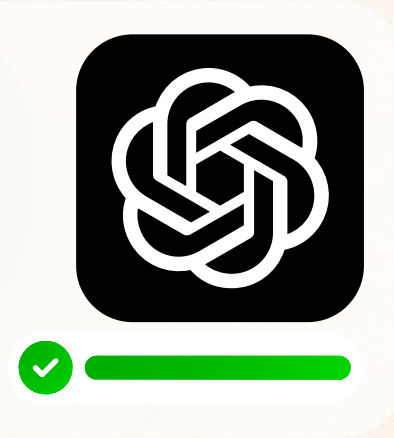
بيان معاني المفردات

معنى: غاسق، ختار ، ضيزى



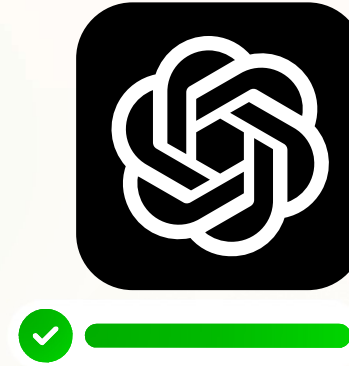
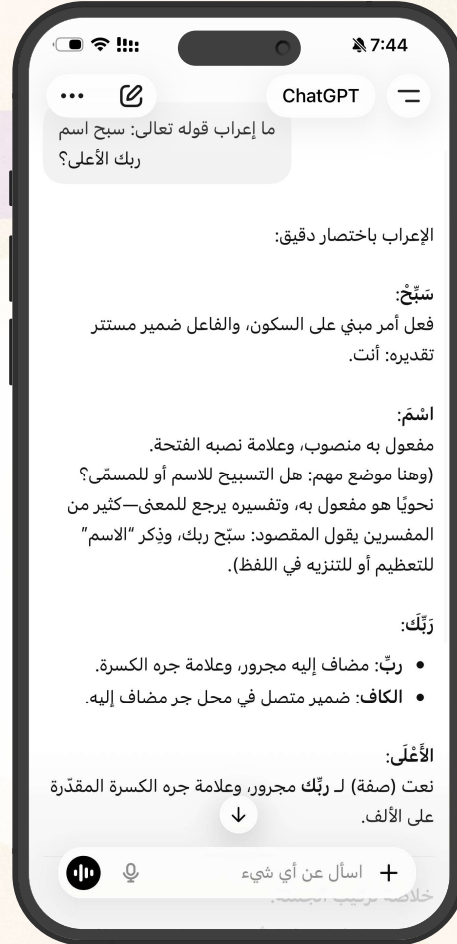
إعراب المفردات والجمل:

إعراب: (الله الصمدُ)، (سبح اسم ربك الأعلى)



إعراب المفردات والجمل:

إعراب: (الله الصمد)، (سبح اسم ربك الأعلى)



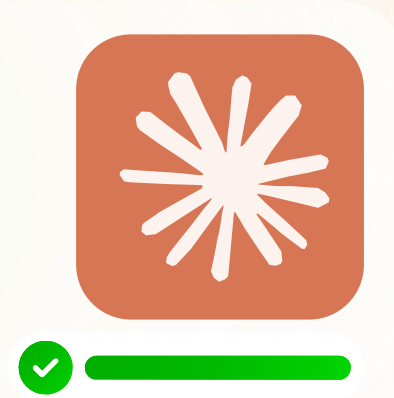
إعراب المفردات والجمل:

إعراب: (الله الصمد)، (سبح اسم ربك الأعلى)



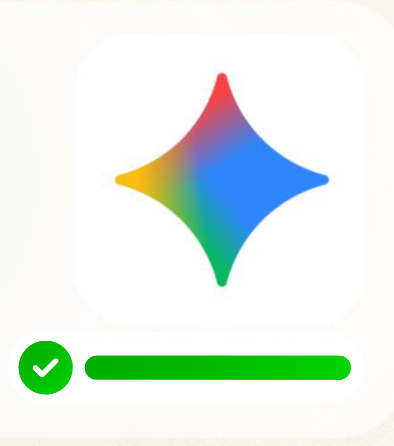
إعراب المفردات والجمل:

إعراب: (الله الصمد)، (سبح اسم ربك الأعلى)



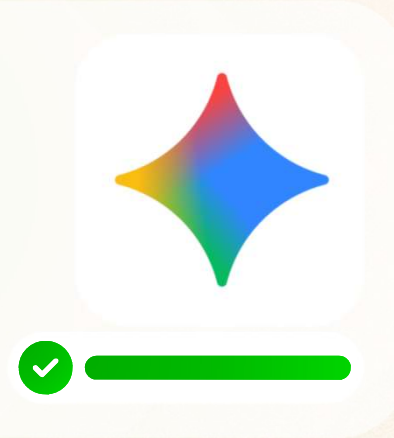
إعراب المفردات والجُمَل:

إعراب: الله الصمد، سبح اسم ربك الأعلى



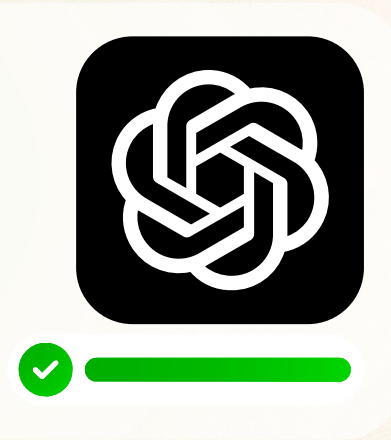
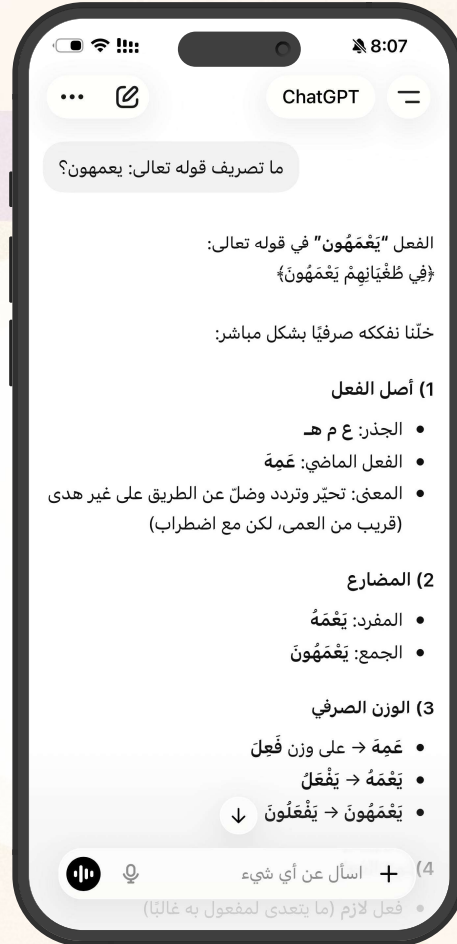
إعراب المفردات والجمل:

إعراب: الله الصمد، سبح اسم ربك الأعلى



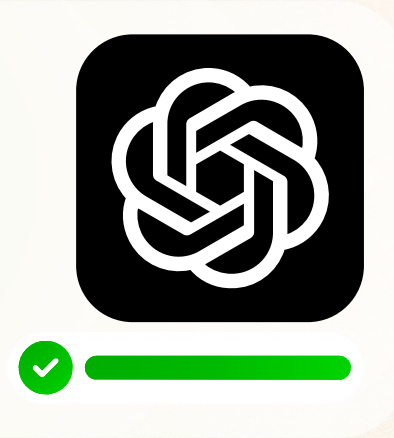
تصريف المفردات:

تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة

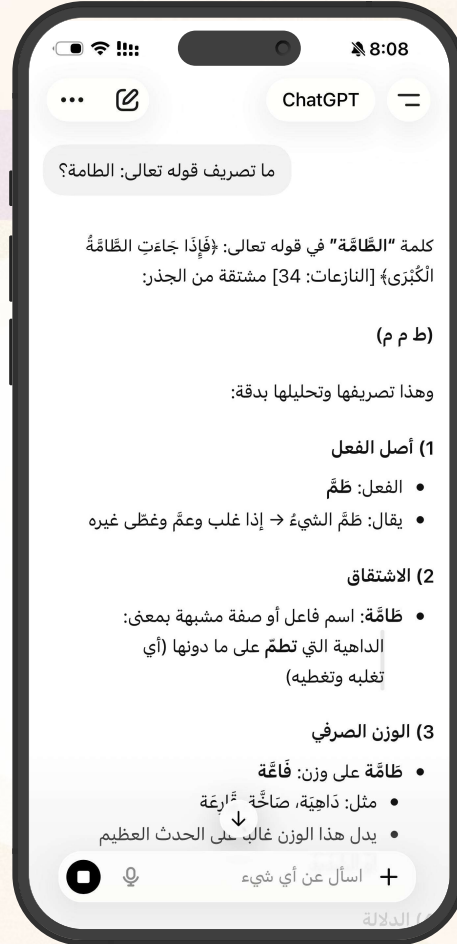


تصريف المفردات:

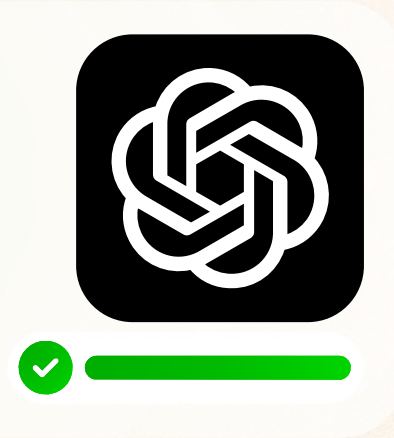
تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة



تصريف المفردات:



تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة



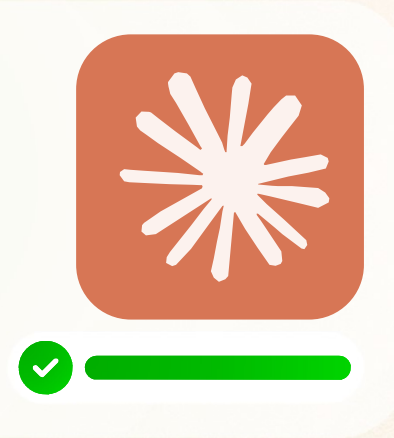
تصريف المفردات :

تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة

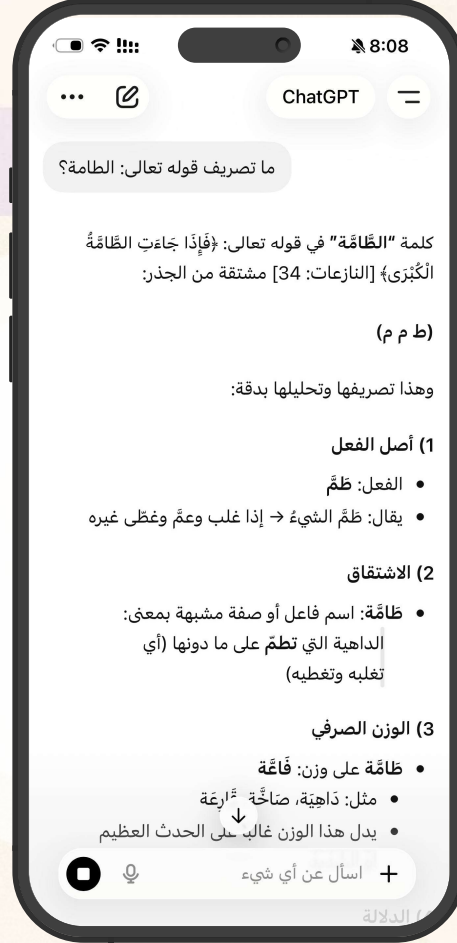


تصريف المفردات :

تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة



تصريف المفردات :

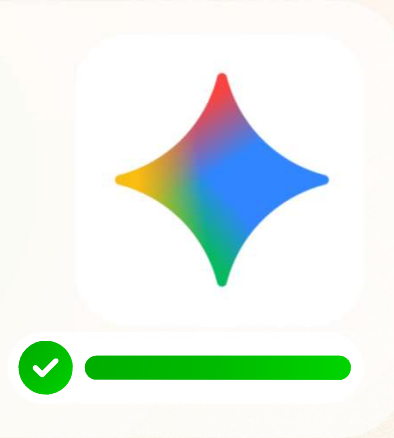
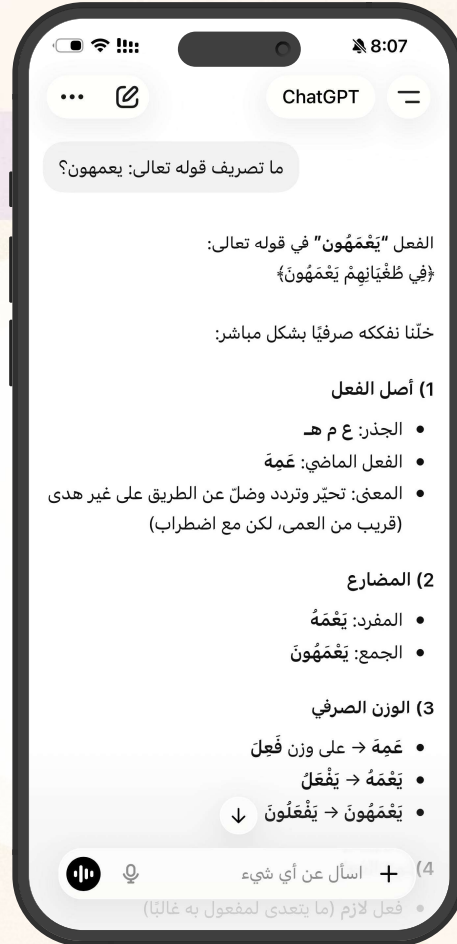


تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة



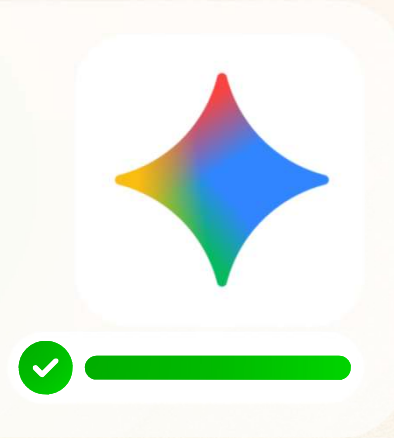
تصريف المفردات :

تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة

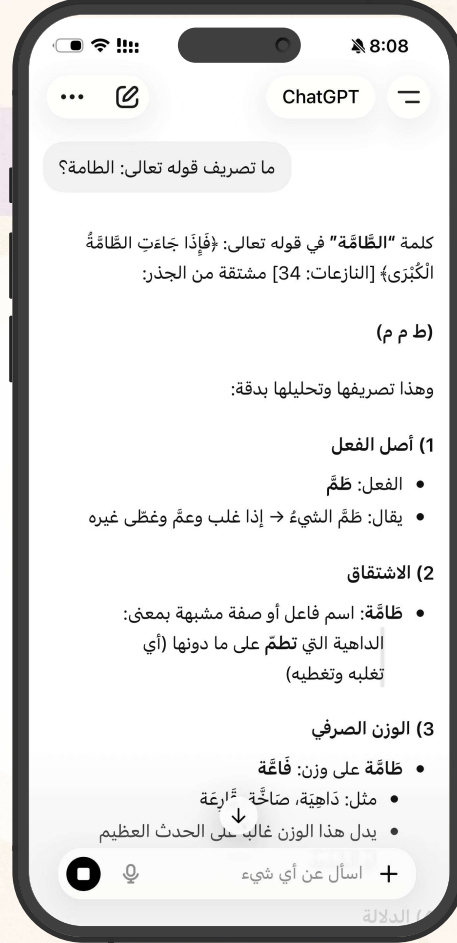


تصريف المفردات :

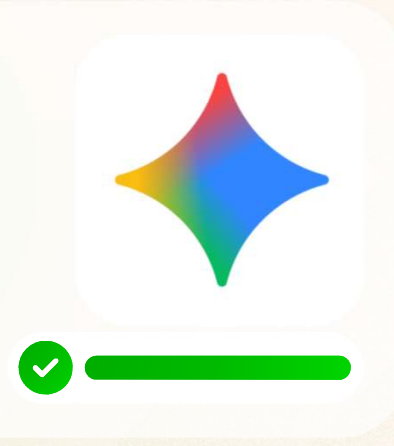
تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة



تصريف المفردات :



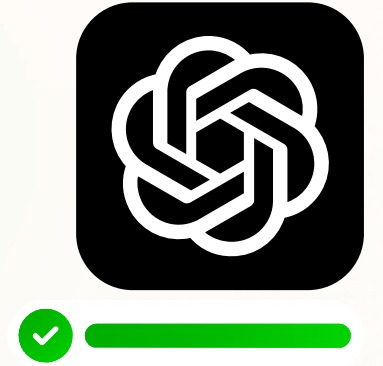
تصريف: يعمهون، اصطفى، الطامة



تجربة تفسير الآية :

تفسير: قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن ..

[الكهف : ٢١]



تجربة تفسير الآية :

تفسير: قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن ..

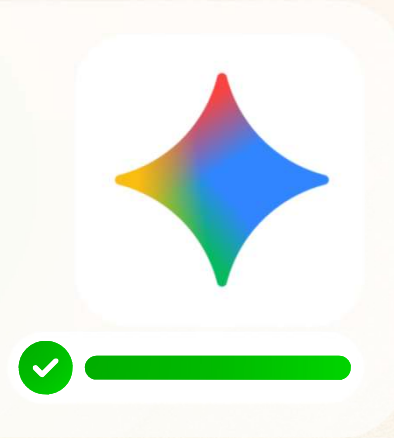
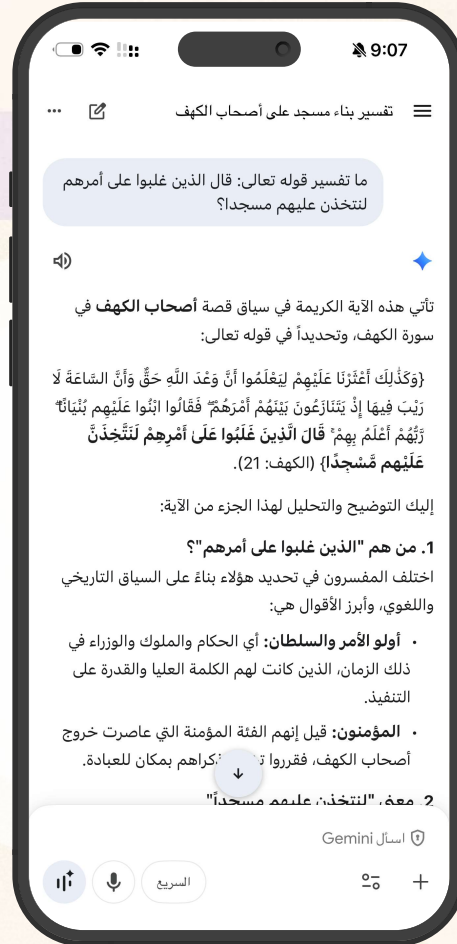
[الكهف : ٢١]



تجربة تفسير الآية :

تفسير: قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن ..

[الكهف : ٢١]



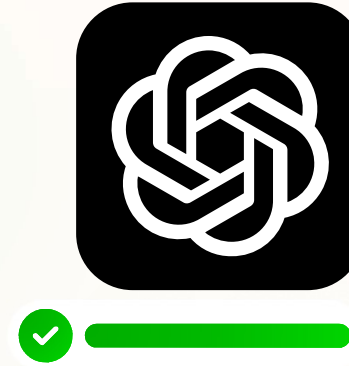
تجربة التفسير الموضوعي:

ما موضوع سورة مريم الرئيسي؟



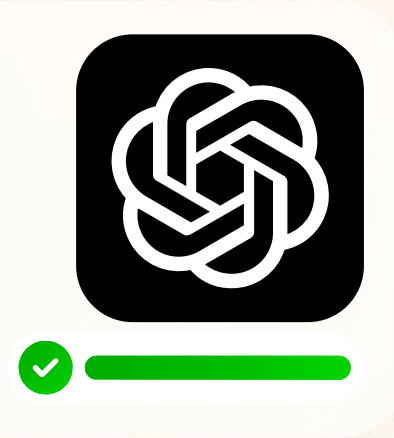
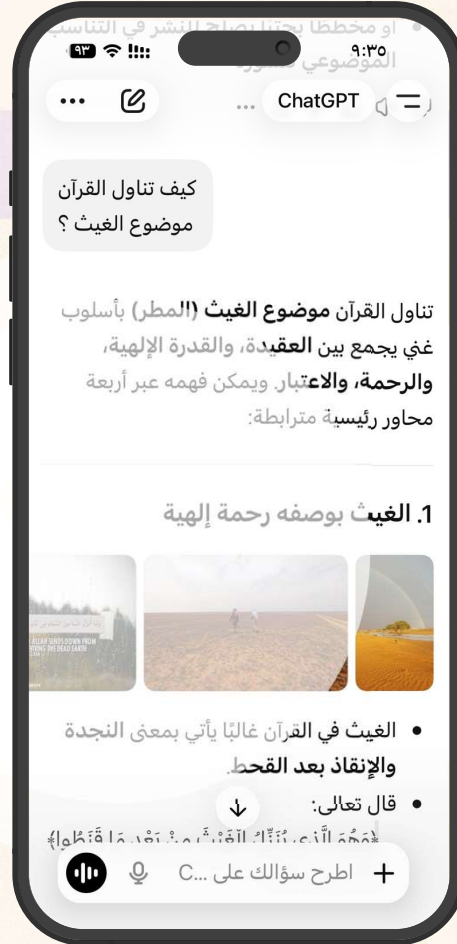
تجربة التفسير الموضوعي:

ما مناسبة افتتاح سورة مريم لخاتمها؟



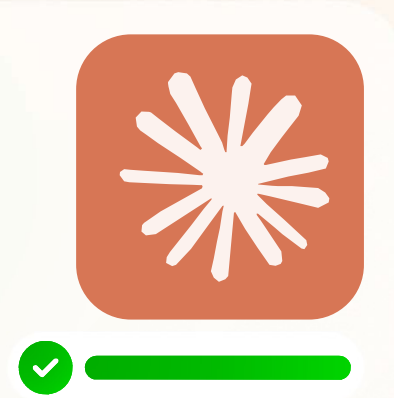
تجربة التفسير الموضوعي:

كيف تناول القرآن موضوع الغيث؟



تجربة التفسير الموضوعي:

ما موضوع سورة مريم الرئيسي؟



تجربة التفسير الموضوعي:

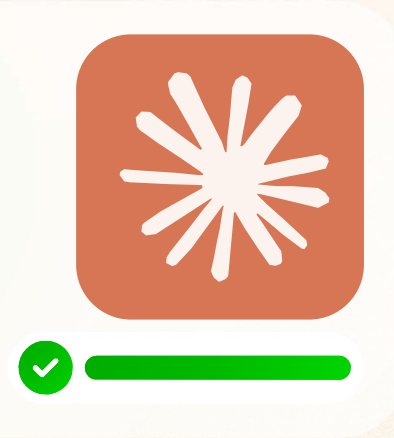
ما مناسبة افتتاح سورة مريم لخاتمها؟



ثالثاً: محور العبودية والتقوى

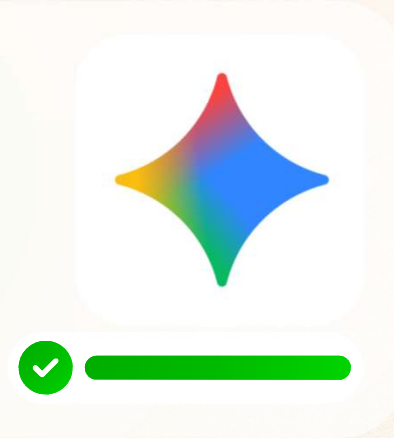
تجربة التفسير الموضوعي:

كيف تناول القرآن موضوع الغيث؟



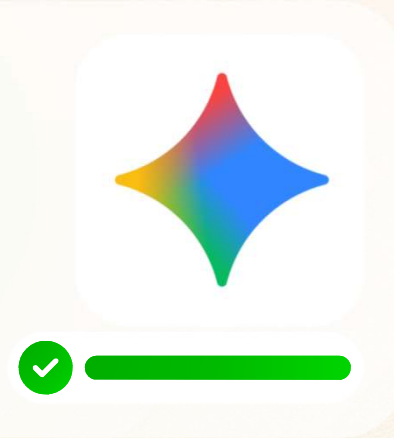
تجربة التفسير الموضوعي:

ما موضوع سورة مريم الرئيسي؟



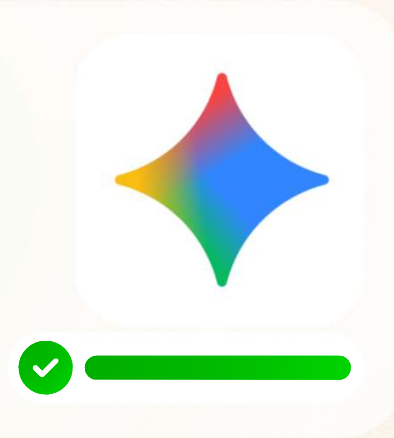
تجربة التفسير الموضوعي:

ما مناسبة افتتاح سورة مريم لخاتمها؟



تجربة التفسير الموضوعي:

كيف تناول القرآن موضوع الغيث؟



هل يمكن الوثوق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Claude و Gemini في تفسير القرآن الكريم؟



يمكن الاستفادة من هذه التطبيقات... لكن لا يجوز الاعتماد عليها اعتماداً مستقلاً في تفسير القرآن. دعني أوضح لك بشكل علمي دقيق:

أولاً: ما الذي تُحسّنه هذه التطبيقات؟

تطبيقات مثل ChatGPT و Claude و Gemini تتميز بـ:

1. جمع أقوال المفسرين بسرعة.
 - 2 - تلخيص كتب التفسير (كالطبري وابن كثير والقرطبي).
 - 3 - الربط بين المعاني والموضوعات.
 - 4 - تسهيل الفهم الأولي للآيات.
- بمعنى: أداة مساعدة تعليمية قوية جداً.

ثانياً: أين تكمن المشكلة (وهذا هو الأهم)؟

1. عدم التوثيق الدقيق: قد تنسب قولاً لابن كثير أو الطبري وهو غير موجود حرفياً أو فيه تحريف يسير.
2. الخلط بين الأقوال: تجمع عدة أقوال وتعرضها وكأنها قول واحد، دون تمييز بين: قول الجمهور والقول الراجح والقول الشاذ.
3. غياب المنهج الأصولي.

❌ لا يجوز الاعتماد عليه وحده: في إصدار تفسير مستقل، بناء رأي علمي أو فتوى، اعتماد نتائجه دون مراجعة.

الخلاصة:

الذكاء الاصطناعي في التفسير يشبه طالباً واسع الاطلاع... لكنه ليس عالماً محققاً.

إذا أردت، أستطيع أن ابني لك منهجاً متكاملأ لاستخدام الذكاء الاصطناعي داخل مركز تفسير (بشكل احترافي يدمج بين التقنية والتحقيق العلمي)، وهذا سيكون مناسباً جداً لمشروعك الأكاديمي.

هل يمكن الوثوق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Claude و Gemini في تفسير القرآن الكريم؟



الجواب المختصر: لا ينبغي الاعتماد عليها اعتماداً كاملاً، وإليك التفصيل:

أسباب عدم الثقة الكاملة:

١. احتمال الخطأ العقدي: نماذج الذكاء الاصطناعي تُدرَّب على بيانات ضخمة تشمل مصادر متنوعة ومتضاربة، وقد تُخلط آراء المستشرقين أو التفسيرات المنحرفة مع التفسيرات الصحيحة.
٢. لا تمييز بين الصحيح والضعيف: لا تستطيع هذه النماذج دائماً التمييز بين الروايات الصحيحة والموضوعة في أسباب النزول أو الأحاديث المتعلقة بالتفسير.
٣. غياب الإسناد والمنهج العلمي: التفسير علم له أدواته: معرفة اللغة العربية، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، وعلوم الحديث وهذه النماذج لا تطبِّق هذا المنهج بدقة.
٤. الثقة الزائفة: تُقدِّم الإجابات بأسلوب واثق حتى حين تكون مخطئة، مما قد يُضلل القارئ غير المتخصص.

ما يمكن الاستفادة منه:

١. الاستئناس الأولي بمعاني المفردات اللغوية.
٢. التعرف على آراء المفسرين كنقطة بداية للبحث لا نهايته.
٣. البحث السريع عن موضع آية أو سورة.
٤. شرح السياق التاريخي العام مع التحقق لاحقاً.

خلاصة:

الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة في البحث، وليس مرجعاً دينياً موثقاً. ما يُقدِّم هنا يجب أن يُعرض على أهل العلم والتفسير المعتمد قبل الأخذ به.

هل يمكن الوثوق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Claude و Gemini في تفسير القرآن الكريم؟



نقاط القوة (الاستخدام كأداة مساعدة)

١. البحث السريع: يمكنها استخراج أقوال المفسرين المشهورين (مثل ابن كثير أو الطبري) بسرعة فائقة.
٢. التلخيص: مفيدة في تلخيص أوجه الاختلاف بين المفسرين في آية معينة.
٣. اللغة: تساعد في شرح المفردات اللغوية الصعبة بناءً على المعاجم العربية المخزنة في ذاكرتها.

نقاط الضعف والمخاطر (لماذا لا يمكن الثقة المطلقة بها؟)

١. الهلوسة الرقمية: قد تخترع هذه التطبيقات أحياناً أحاديث نبوية أو تنسب أقوالاً لمفسرين لم يقولوها، أو تخلط بين الآيات.
٢. السطحية وغياب السياق: التفسير يحتاج إلى علم بـ "أسباب النزول"، "الناسخ والمنسوخ"، و"أصول الفقه"، وهي أمور قد تعجز الآلة عن ربطها ببعضها بدقة عند تحليل نازلة جديدة.
٣. الانحياز: قد تتأثر الإجابات بنوعية البيانات التي تدربت عليها، مما قد يؤدي لتقديم تفسيرات غير دقيقة أو بعيدة عن المنهج العلمي المعتمد.

الخلاصة: كيف تستفيد منها دون وقوع في الخطأ؟

- للمتخصصين: هي أداة رائعة لتسريع العمل وتجميع المادة العلمية.
- لغير المتخصصين: يجب دائماً مطابقة ما تقدمه هذه التطبيقات مع المصادر الأصلية (مثل تطبيق "المصحف الإلكتروني" أو كتب التفسير الموثوقة).
- قاعدة ذهبية: إذا قدم لك الذكاء الاصطناعي تفسيراً لآية، اطلب منه ذكر المصدر (اسم الكتاب ورقم الصفحة) ثم تحقق من المعلومة بنفسك. العلم الشرعي يؤخذ من أهل الاختصاص والمصادر المعتمدة لضمان الدقة والأمانة.

مشروع مكتبة وحي



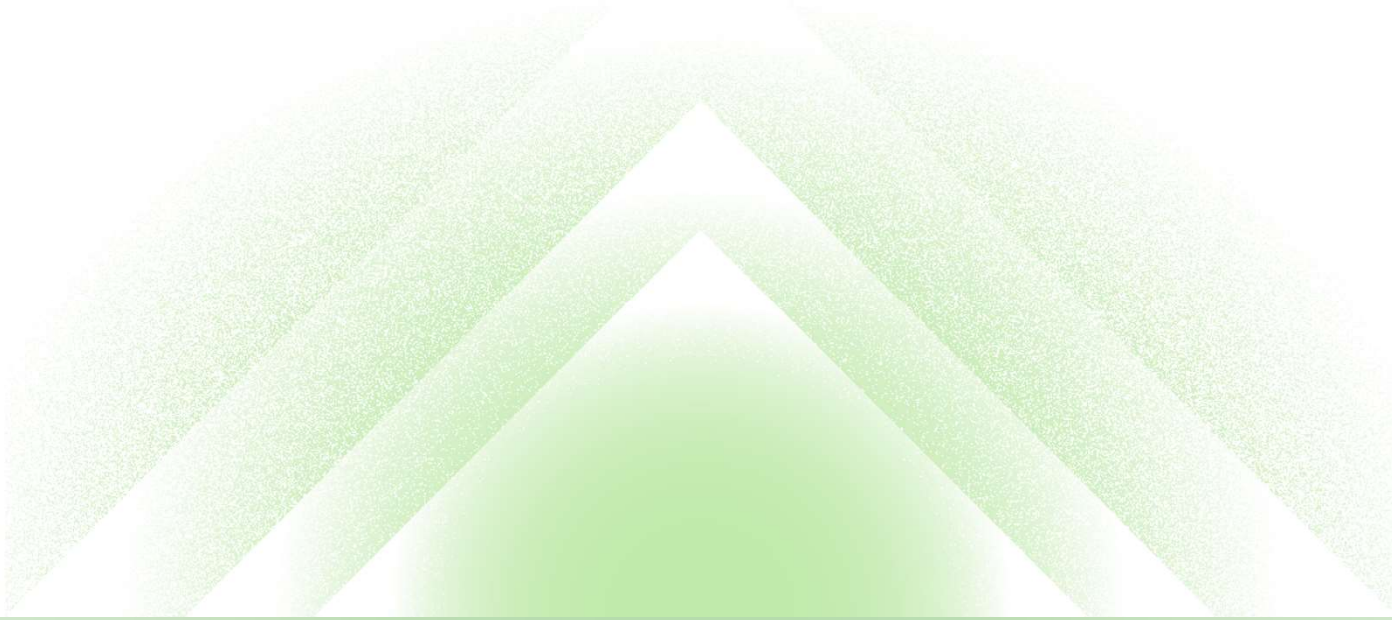
امسح الرمز لتجربة النموذج

مشروع يسعى لإتاحة المصادر الموثوقة من خلال أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بتزويدها بالمصادر العلمية بصيغ مناسبة لهذه النماذج؛ سواء بيانات منظمة بصيغة **Excel** أو ربطها بقاعدة بيانات خاصة وتهيئها للمكتبة من خلال واجهة برمجة التطبيقات **API**.

مقترحات ختامية

- ١- النسخة المدفوعة من التطبيقات أكثر دقةً من المجانية.
- ٢- قم بتخصيص مشروع داخل التطبيق للتفسير، وزوده بتعليمات دقيقة للنتيجة التي تريدها وزوده بالمصادر المطلوبة بصيغة أكسل أو وورد.
- ٣- مع كثرة الاستخدام والتدريب تتحسن جودة النتيجة.
- ٤- التطبيقات يتم تطويرها بشكل شبه يومي بواسطة فرق كبيرة، وهذا يحسن جودتها كذلك.
- ٥- بعد كل ذلك تبقى مساعدةً للمفسر لا بديلاً عنه.





شكرا لكم

مؤتمر الذكاء
الصناعي
والتقنية
في خدمة
القرآن الكريم